

احتفالات تراثية وشعبية في الذكرى الـ30 لمضمار جبل علي





دبي: أحمد عزت

حفل السباق السادس لمضمار جبل علي والذي حمل اسم «سباق ديرة» بقيمة الإثارة والندية، وقد تزامن مع احتفال المضمار العائلي بمناسبة مرور 30 عاماً على تأسيسه، وشهد عدة احتفالات تراثية وشعبية رائعة. وتأسس المضمار في عام 1992 برؤية وفكر سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، حتى أصبحت سباقات جبل علي جاذبة وبقوة لكافة الملاك والمدربين والفرسان، وكذلك الجماهير المحبة لسباقات الخيل، فأضحى المضمار الأصفر عنواناً فريداً ومتميزاً للريادة المحلية والعالمية.

تألف السباق من سبعة أشواط بلغت القيمة الإجمالية لجوائزها المالية 470 ألف درهم، برعاية عدد من الشركات الوطنية، وحظي الحفل بتشجيع جماهيري لافت؛ حيث بلغ عدد الجمهور الذي تابع المنافسات 7 آلاف متفرج، وشهده المهندس محمد سعيد الشحي عضو مجلس الإدارة المدير العام لهيئة الإمارات لسباق الخيل، والمهندس شريف الحلواني مدير مضمار جبل علي.

وحقق الحصان «بريفنت» لأحمد غليطة المهيري، الفوز ببطولة شادويل في الشوط الرئيسي «الخامس»، الذي امتد لمسافة 1800 متر «كوندنسنز»، بمشاركة 10 خيول، تنافست على جوائز بلغ مجموعها 84 ألف درهم، برعاية إسطنبول شادويل، وذهب الفوز لمصلحة «بريفنت»، بإشراف المدرب أحمد بن حرمش وقيادة الفارس راي داوسون.

الشوط الأول

كانت البداية مع الشوط الأول الذي انطلق بسباق للخيول العربية الأصيلة وتمكن الحصان «إيه إف سقراط» لخالد النابودة من التتويج بالسباق، وهو سباق بلغ مجموع جوائزه 50 ألف درهم برعاية شركة الساحل للمقاولات، وحقق «سقراط» فوزه بإشراف المدرب إرنست أورتل وقيادة الفارس تاج أوشي.

شهد الشوط الثاني الذي امتد لمسافة 1200 متر «مبتدئة»، مواجهة مثيرة بين 8 خيول، وبلغ مجموع جوائزه 60 ألف درهم برعاية الشعفار للاستثمار، وكان الفوز من نصيب المهر «سعادتي» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم. وذهب الفوز بالشوط الثالث برعاية الحذيفة للمفروشات، إلى الجواد «هايد بارك» لسلطان علي، بإشراف المدرب سالم بن غدير وقيادة الفارس زافير زباني.

وتوج «ميادين» لشادويل ببطولة الشوط الرابع برعاية الشركة العربية الاسكندنافية للتأمين «سكانا»، وحقق البطل فوزه بإشراف المدرب دوج واتسون وقيادة الفارس دين أونيل.

في الشوط السادس ذهب الفوز لمصلحة «اتريبيوشن» لسمو الشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، بإشراف المدرب سالم بن غدير وقيادة الفارس زافير زياني.

وكان الشوط السابع ختام للحفل برعاية مضمار جبل علي وحمل اسم «جائزة الذكرى الثلاثين لمضمار جبل علي»، وذهب الفوز إلى الجواد «يورمان» المملوك لمحمد خليل أحمد، بإشراف المدرب بوبات سيمار وقيادة الفارس أنطونيو فريزو.

الحلواني: تاريخ طويل من الإبداع والإنجازات

أكد المهندس شريف الحلواني مدير مضمار جبل علي، أن الاحتفال بالذكرى الـ30 لمضمار جبل علي، يذكر بتاريخ طويل لمضمار عريق وبمسيرة حافلة بالنجاحات، تمت بمتابعة دقيقة ورؤية ثاقبة لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، وقال: هذا الوقت من السنة يعيدنا إلى النظر في التاريخ الحافل بالإنجازات التي بدأت منذ عام 1992 وامتدت لثلاثة عقود، مما جعل المضمار مقصداً جذاباً لعشاق سباقات الخيل من ملاك ومدربين وفرسان، وبالطبع فاكهة المضمار الجماهير الغفيرة التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بمضمارها، مما أثمر إطلاق الاسم الغالي على قلوبنا جميعاً «المضمار العائلي».

وأضاف: «نتقدم بالشكر لشركاء النجاح على كل ما قدموه من دعم وعون لإدارة المضمار، مما أثمر تسيير التاريخ الثري لمضمارهم الحبيب، فشكراً لهيئة الإمارات لسباق الخيل التي كانت وما زالت معنا دائماً في سبيل تطوير السباقات بالمضمار الأصفر، وكل الشكر لمركز معلومات دبي لسباق الخيل، وكل الأشقاء في المنظومة الإعلامية، الذين كان لهم فضل كبير في نجاحات المضمار».

دبي التجاري

أكد عامر مكي من بنك دبي التجاري أن بنك دبي التجاري يعد نفسه أحد الشركاء المميزين لمضمار جبل علي، المؤسسة العريقة التي تبذل جهوداً كبيرة من أجل تطوير مكاسب الفروسية الإماراتية، وقال: دعمنا لهذا المضمار العريق خدمة وطنية واجبة على كافة المؤسسات، ونحن لا نعتبر أنفسنا راعياً فحسب، وإنما نحن نفخر بأن نكون شريكاً لهذا المضمار في كافة فعالياته ونجاحاته على مدار الثلاثين عاماً الماضية.